رؤية ا

فيكشف لهم عن ساق فيخرون سجدا أجمعون ولا يبقى أحد كان يسجد في الدنيا سمعة ولا رياء ولا نفاقا إلا جعل على ظهره طبق واحد كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يرفع ذكر كلمة فيقول أنا ربكم فيقولون نعم أنت ربنا ثلاث مرات ثم يضرب الجسر على جهنم فقلنا وما الجسر بأبينا أنت وأمنا يا رسول ا قال دحض مزلة له كلاليب وخطاطيف وحسكة تكون بنجد عقيقاء يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوش في نار جهنم والذي نفسي بيده ما أحدكم بأشد مناشدة في الحق يراه مصيبا له من المؤمنين في إخوانهم إذا رأوا أن قد خلصوا من النار فيقولون أى ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا ويجاهدون معنا قد أخذتهم النار فيقول ا D اذهبوا فمن عرفتم صورته فأخرجوه ويحرم صورهم على النار فيجدون الرجل قد أخذته النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه إلى ركبتيه وإلى حقويه فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال قيراط من خير فأخرجوه فيخرجون بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فيقول أذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف قيراط من خير فأخرجوه فيخرجون بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فلا يزال يقول ذلك حتى يقول أذهبوا فأخرجوا من وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون منها بشرا كثيرا كان أبو سعيد إذا حدث بهذا الحديث قال أن لم تصدقوا فأقروا أن ا لا يظلم مثقال ذره وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما النساء 40 فيقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول D وهل بقى إلا أرحم الراحمين قد شفعت الملائكة وشفع الأنبياء وشفع المؤمنون فما بقى إلا ارحم الراحمين قال فيأخذ قبضة من النار فيخرج قوما قد صاروا حمما لم يعملوا له عمل خير قط فيطرحون في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة فينبتون فيه والذي نفسي بيده كما تنبت الحبة في حميل السيل ألم تروها وما يليها من الظل أصفر وما يليها من الشمس اخضر قال قلنا يا رسول ا كأنك كنت تكون في الماشية قال فينبتون كذلك فيخرجون أمثال اللؤلؤ يجعل في رقابهم الخواتيم ثم يرسلون في الجنة فيقال هؤلاء الجهنميون هؤلاء الذين أخرجهم ا D من النار